جميع المتواتر او يكون خبرا عن امر جسيم تتوفر الدواعي علي نقله
بحضرة الجمع ثم لا يتناوله منهم الا واحد ومنها الافراط بالوعيد الشديد
علي الامر الصغير او الوعد العظيم علي الفعل الحقير وهذا كثير في حديث
القصاص والاخير راجع الي الدكة قال السيوطي ومن القرائن
كون الراوي رافضيا والحديث في فضايل ال البيت وقد اشار الي
غالب ما تقدم الزركشي في مختصره فقال ويعرف اي الوضع باقرار
واضعه او من حال الراوي كقوله سمعت فلانا يقول وعلمنا وفاة
المروي عنه قبل وجوده او من حال المروي بركاكة الفاظه حيث
تمنع الرواية بالمعني ومخالفته القاطع ولم يقبل التاويل او تضمنه
لما تتوفر الدواعي علي نقله او لكونه اصلا في الدين ولم يتواتر كالنص
الذي يزعم الرافضه انه دل علي امامة علي قال الزركشي
وهل يثبت بالبينه علي انه وضع يشبه ان يكون فيه التردد في ان شهادة
الزور هل تثبت بالبينه مع القطع بانه لا يعمل به وفي جمع الجوامع
لابن السبكي اخذا من المحصول وغيره كل خبر اوهم باطلا ولم يقبل
التاويل فمكذوب او نقص منه ما يزيل الوهم ومن المقطوع بكذبه
ما نقب عنه من الاخبار ولم يوجد عند اهله من صدور الرواة
وبطون الكتب وكذا قال صاحب المعتمد قال العز بن جماعه
وهذا قد ينازع في اقضايه الي القطع وانما غايته غلبة الظن وهذا
قال العراقي يشترط استيعاب الاستقراء بحيث لا يبقي ديوان
ولا راو الا وقد كشف امره في جميع اقطار الارض وهو عسر او متعذر
وقد ذكر ابو حازم في مجلس الرشيد حديثا بحضرة الزهري فقال
الزهري لا اعرف هذا الحديث فقال احفظت حديث رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لا قال نصفه قال ارجو قال اجعل هذا

في

في النصف الاخر وقال ابن الجوزي ما احسن قول القايل اذا رايت
الحديث يناين المعقول او يخالف المعقول او يناقض الاصول فاعلم
انه موضوع قال ومعني مناقضته للاصول ان يكون خارجا عن
دواوين الاسلام من المسانيد والكتب المشهورة ومن امثله ما دل
علي ما وضعه قرينة في الراوي ما اسنده الحاكم عن سيف بن عمر
التميمي قال كنت عند سعد بن ظريف فجاءه من الكتاب
يبكي فقال مالك قال ضربني المعلم قال لاخزيتهم اليوم
حدثني عكرمه عن ابن عباس مرفوعا معلموا صبيانكم شراركم اقلهم
رحمة لليتيم واغلظهم علي المسكين وقيل للمامون بن احمد الهروي
الاتركي الي الشافعي ومن تبعه بخراسان فقال حدثنا احمد
ابن عبد الله حدثنا عبد الله بن معدان الازدي عن انس مرفوعا
يكون من امتي رجل يقال له محمد بن ادريس اضر علي امتي من ابليس
ويكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفه هو سراج امتي هو سراج
امتي وقيل لمحمد بن عكاشه الكرماني ان قوما يرفعون ايديهم
في الركوع وفي الرفع منه فقال حدثنا المسيب عن واضح حدثنا
ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن انس مرفوعا
من رفع يديه في الركوع فلا صلاة له ومن المخالف للعقل ما رواه
ابن الجوزي من طريق عبد الرحمن بن زيد اسلم عن ابيه عن جده
مرفوعا ان سفينة نوح طافت بالبيت سبعا وصلت عند المقام
ركعتين واسند من طريق محمد بن سجاع البلخي عن حسان بن هلال
عن حماد بن سلمه عن ابي المهزم عن ابي هريرة مرفوعا ان الله
خلق الفرس فاجراها فعرقت فخلق نفسه منها هذا لا يضعه
مسلم والمتهم به محمد بن سجاع كان زائغا في دينه وفيه ابو المهزم

Copyright © King Saud University